مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

الخطاب الاشهاري المعاصر (قراءة في ثقافة الصورة المرئية واستراتيجيات التلقي)

كريمة نوماس محمد
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص باللغة العربية:

لقد حقق الخطاب الإشهاري في الآونة الأخيرة دورا فاعلا ومؤثرا في جميع الحقول المعرفية والاقتصادية والصحية والتجميلية ، فأصبح ذا مكانة مائزة في الخطابات المعرفية التي ينتجها الإنسان عبر المؤسسات الاجتماعية المختلفة ،وقد ارتبط بظهور ثقافة الميديا والصور المرئية التي تعد من الأنساق الثقافية المهمة في عالمنا المعاصر ، وقد حقق الخطاب الإعلامي مكانة مهمة بفعل الاستراتيجيات التي يحققها بالتواصل مع المتلقين مما اتاح انتشارا واسعا للأفكار والرؤى والاتجاهات والخطابات التي تمكنهم من تحقيق غاياتهم التي تضمر بدواخلها مقاصد مختلفة ، وقد عرفت الثقافة البصرية بتعريفات عدة ،منها انها محصلة كل التفاعلات ومدخلاتها التي يحييها الانسان والتي تنتقل اليه من خلال القنوات المختلفة المقصودة وغير المقصودة واهمها التعليم وانظمته المتنوعة وايديولوجية المجتمعات وفلسفاتها في الحياة .مما يسبب إشاعة ما يسمى ب (التنميط الثقافي) والذي يعني انتاج نمط ثقافي معين وفق توظيف وسائل وتقنيات بصرية حديثة تتلقفها المجتمعات المختلفة من شيوع صور الميديا والاعلانات المختلفة لتشكل نمط ثقافة جديدة توجه المجتمع العالمي بمختلف الثقافات الالكترونية البصرية .

الكلمات الرئيسية:

الخطاب الاشهاري، التنميط الثقافي ، التعددية الثقافية ،التنوع الثقافي ، الصورة المرئية، الثقافة البصرية.

الخطاب الإعلامي (قراءة في المفهوم والاجراء)

1. **يشكل الخطاب الإشهاري منعطا تاريخيا وثقافيا واجتماعيا لنشر المعارف والمعلومات والمهارات المختلفة ومايهم الحياة الإنسانية بمختلف متطلباتها الفكرية والثقافية والاجتماعية، وقد مر الخطاب بمراحل وصور وانعطافات تاريخية مختلفة كل حسب العصر الذي يكون فيه ويتعالق مع اجناسه ومجتمعاته ،والخطاب يمثل صحيفة المجتمع وقدراته وامكانياته ومعارفه ،فبدء من العصر الجاهلي والإسلامي كانت تمثل القصائد ثقافة إعلامية تعكس مهارات البيئة وصراعات القبائل والمجتمع آنذاك ،يستطيع عبرها الشاعر ان ينقل ثقافة البيئة التي يعيشها واحداث تلك البيئة ، وقد اسهب الخطاب الإشهاري اسهاما فاعلا في نشر الدعوة الإسلامية وايصال الحضارة الإسلامية الى مختلف البلدان العربية والنائية ، فكانت القصائد والمخاطبات تمثل صناعة رأي عام ثقافي يتمكن عبرها من تحقيق الغايات وتوصيل الثقافة الإسلامية .**
2. **وبهذا يمكن القول ان الصورة الإشهارية للعصور الإسلامية تمثلت**

في ذلك الصرح العاجي الذي يقف فيه الشاعر ليعلو صوته الإعلامي بتحقيق الانتصارات وايصال صوت الخلفاء وتشكيل رأي عام يعكس ثقافة الامة وهويتها الإسلامية ،ولهذا تعد الصورة الإعلامية بعدا قيميا لثقافة الامة وهويتها وتمثل الحصن المنيع من الذوبان في ثقافة الآخر حتى لاتفقد خصوصيتها المميزة لها وانتماءها العربي الإسلامي .

3. **وقد مثل الخطاب القرآني نقلة نوعية في طبيعة الأسلوب والمخاطبة رغم انه جاء بنفس لغتهم ومخاطباتهم والفاظهم ، فكانت تمثل الخطابات القرآنيةللكفار والمشركين متميزة ومغايرة تماما عن طبيعة الخطاب الإعلامي القرآني للمؤمنين ،فكانت سمة الاعلام المتجانسة مع لغة القرآن الكريم تهدف الى الرغبة والخضوع لعبادة الواحد الاحد ، ورغم تلك الخطابات فقد لعبت الصورة الإشهارية دورا مرئيا فاعلا في حسم الصراع بين العبادة الوحدوية وبين عبادة الأوثان ،اذ تمثلت بتلك المعاجز الإلهية والكرامات التي افاض الله تعالى على انبيائه بها ، فكانت تمثل صورة إعلامية مرئية لإثبات الدعوة التي يدعو اليها الأنبياء وتغيير العادات وتفنيد تلك المدركات العقلية والثوابت التي استحوذت على عقولهم واثرها على تلقي الجمهور المنكر للدعوة الذي ينتظر الأدلة على دعواهم .**

4. **ومن هنا شكلت الصورة والحدث الاعلامي حيزا مائزا في الخطاب القرآني يكاد يغلب ثقافة الكلمة واعلاميتها في اغلب مقامات الخطاب السياسي او الديني او حتى الاجتماعي ،لأثره الكبير ودوره الجسيم في مايتركه من اثر على المخيلة الفكرية بقدرات بصرية واضحة للعيان .قدمة**

٢. الدراسات السابقة

. استراتيجيات التواصل الاشهاري

ثقافة الصورة الإعلامية

٣. التحليل والمناقشة

أثر ثقافة الصورة الإعلامية الاستهلاكية واثرها على المجتمع

لقد حدث تطورا كبيرا يفوق الخيال بكل تصوراته الادراكية والتخييلية ما احدثته شبكات التواصل العنكبوتية من ثورة عارمة في تغيير رؤى ومعتقدات وثوابت ،فما عادت تلك الدائرة المحدودة لطرح قضية ما ثقافية او غيرها او تبادل آراء وتواصل علمي او ثقافي اوغيره ، بل أصبح سلعة يراد عرضها وتقبل الاخر لها بمختلف وسائل الترغيب واللهو ،فكان للعولمة الكونية دور فاعل في تحقيق مثل هذا الإنجاز السلبي على بعض المجتمعات الإسلامية .

وهنا يأتي دور الصورة الإعلامية بمختلف مقاصدها وموضوعاتها وغاياتها المتنوعة لتنقل التطور الحاصل بمقدرة فائقة تنعم بقدرة التسلل والإقامة الطويلة في الذاكرة .

ان للصورة ومدى استجابة المتلقي لها اثر كبير في تغيير كثير من الثوابت والقيم المجتمعية ، لاسيما بدت الصورة تأخذ دورها الفاعل في كسب مهارات الشباب واغلب فئات المجتمع الإسلامي بتغيير القيم والعادات والمعتقدات التي تربى عليها الأجيال السابقة ،فجاءت الصور لتكسر الحاجز الثقافي الإسلامي ، فوّسعت من دوائر الاستقبال وأصبحت القاعدة الجماهيرية هي أساسها الصورة ،وهذا الأخير له دور خطير واثر كبير في ان الجميع اصبح متساوون في التعرف على العالم واكتساب عادات وممارسات مختلفة والتواصل مع فئات من وقائع وثقافات متنوعة . ان تطور الوسائل التواصلية والتي تكون الصورة الإعلامية في مقدمة تلك الوسائل بمختلف السبل من (الفيس والانستا والتلغرام والتوتير وغيرها)هي الوسيلة العاكسة لجميع النوايا والغايات من فئات مختلف والتأثر بها وانعكاس ذلك على سلوكيات أبناء المجتمع الإسلامي حتى ان احد المفكرين قال بحق هذا التطور ،ان وسائل الاعلام الحديثة تختلف اختلافاً بيّناً في آثارها وعمق مفعولها عن أي منتجات تقنية أخرى.

ان ثقافة الصورة هي من اعتلى منصة التواصل والذي حقق شهرة جماهيرية مرغوبة في تقبل الاخر بمختلف ثقافاته واصبحنا اليوم ما يطلق علينا ب(عصر الصورة)،هذا لايعني ان كافة القنوات الاتصالية بصورها الإعلامية تعطي انطباعا سلبيا او انعكاسا ثقافيا هجينا ، بالعكس هناك منصات للثقافة الإنتاجية للمجتمع الإسلامي تقدم ثقافات تربوية وتنموية هادفة لتنمية الأجيال تنمية إسلامية –قرآنية مائزة بعطائها

وتنشئتها بمختلف التخصصات والثقافات والمهارات والعلوم .

لكن الحقيقة ان اغلب الفئة المجتمعية يميلون حيث تميل التيارات عكس المبادئ والقيم التربوية والاخلاق العليا للدين الإسلامي، فيهرعون خلف تلك المغريات لإرضاء رغبات آنية وشيطانية فينشأ جيل متأثر ايما أثر بتلك العادات والمكتسبات الهجينة .

نفهم مما تقدم ان الصورة الاعلامية تقدم ثقافة استهلاكية نافذة، فيؤدي ذلك الى صناعة فئة جماهيرية تتمثل بثقافة الصورة على حساب ثقافة النُخبة واثر ذلك على واقعنا ومجتمعنا الثقافي ،ولهذا يرى احد الباحثين أننا نحتاج لتثقيف مجتمعنا ورفع قدرتهم على قراءة الصورة وماوراء الصورة ، واهمية الشفافية في نقل الرسائل المختلفة من خلال الصور التي نأخذها وان كان ذلك مكلفا في أمور كثيرة وقيمة انتاجها مستقبلا .

اذن الصورة الإعلامية هي الفاعل الحقيقي بكل مضمراته النسقية والمرئية للتأثير على التنشئة المجتمعية بتعدد أنواعها ومتطلباتها ومقاصدها ونوازعها

وقد تداخلت في شتى المجالات الاجتماعية والنفسية والدينية والاقتصادية

فالصورة المرئية تخدم ثقافة السلوك القيمي السلبي بظهور ثقافة الصورة البصرية التي تعد من اهم المحفزات المثيرة لتلقي القيم والسلوكيات القادمة من الغرب .

فمن ظواهر اثر الصورة البصرية وثقافتها الإعلامية على فئات المجتمع الإسلامي هو الفئات الاسرية والشباب وانعكاس ذلك على سلوك التعامل في الحياة ،ولذا يرى احد علماء الاجتماع ان ما يشكل خاصية محورية في المجتمع الشبكي ليس الدور المركزي للمعرفة والمعلومات ، ذلك ان المعرفة والمعلومات كانتا حاضرتين واساسيتين في أي مجتمع بل يجب ان نتخلى عن مجتمع المعلومات لإنقاذ قيم تلك الجتمعات من التمحل والتغييب .

وبهذا يختفي تدريجيا الشعور بالقيمة الحقيقية والمثلى والانتماء للعائلة على الصعيد الفردي او للمجتمع على الصعيد الجمعي ،ويبدأ تغييب الهوية الإسلامية وظهور الانتماء اللاوعي بالتواصل مع تلك الشبكات مما يؤثر سلبا على طرق التعامل وسلوكيات الالتزام والشعور بالمسؤولية والانتماء الحقيقي

وبالتالي ستؤدي تلك الصورة الهجينة لتقوية ثقافة الاستهلاك عند الفرد وضعف العلاقات الاجتماعية والاسرية وتأثير ذلك على الانفصال والضعف والبعد والعزلة بين افراد الاسرة الواحدة او بين افراد المجتمع الإسلامي الذي تغلب عليه الصورة الانطباعية للثقافة الاستهلاكية وتغييب الثقافة الإسلامية وهوية الانتماء القيمي والسلوكي الذي جاءت به الرسالة السماوية .

ولذا قيل ان اثر تلك الصورة البصرية دبّ في أداء الاسرة والمدرسة لدورهما ونال من وظائفهما التربوية والتكوينية ، ومن قدرتهما في ممارسة أدوارهما التقليدية الفعالة في انتاج منظومات القيم الاجتماعية ورصيد الوعي المدني

حيث يعبر المشهد التعليمي العربي عن درجة رهيبة من الإخفاق ، اذ ان هناك مؤشران دالان على ذلك ، احدهما كمي والأخر نوعي ،الأول يتصل بالعجز عن تحويل التعليم في المجتمعات العربية الى حق عام وقصوره عن شمول كافة الفئات الاجتماعية ، اما المؤشر الثاني فيتعلق بفقر وضعف محتوى التكوين التعليمي والتثقيفي وعدم قدرته على تلبية الحاجات المعرفية والرقابة الفعلية التي تقف بمحاذاة التغيرات المعاصرة وتأثيرها الكبير .

ومن تأثير الصورة المرئية هو شيوع ثقافة العنف والجرائم الالكترونية والابتعاد عن كل القيم السلوكية الإيجابية بين الشباب ، ويظهر ذلك عبر الاندماج والانتماء لفئة ضالة تبّث تلك الأفكار المشبوهة حول تغيير لكل تلك السلوكيات القويمة والعادات الصحيحة دون متابعة الاهل والمجتمع والمؤسسات التربوية كالجامعات مثلا ، فلابد من وجود دورات تثقيفية ومؤسسات تربوية تستقبل فئة الشباب للتوعية والتحذير والابتعاد عن بعض المواقع المشبوهة التي تودي بحياة تلك الفئة الشبابية بسبب الإدمان على المخدرات وغيرها .

والسبب الرئيس وراء تغلغل هذه الأفكار وتبنيها من لدن بعض الشباب هم شيوع ثقافة (التنميط الثقافي) ليصبح نسقا ثقافيا يتغلب على طباع الفئة الشبابية ويتسلط على سلوكياتهم وتختفي القيم الإسلامية المثلى في نمط التعامل مع الأخرين .

فالتنميط الثقافي هو أحدى الوسائل السياسية والأيديولوجية التي يسعى الاعلام الغربي خاصة الفضائيات من خلال نشر ثقافة الصورة باعتبارها اكثر تأثيرا وجاذبية مع دخول عدد كبير من المستثمرين في مجال الاعلام الفضائي .

،

المطلب الثالث : استراتيجيات التلقي (الاتصال الجماهيري)

لايخفى ان تأثير الصورة على المتلقي يخلق ثقافة هجينة مختلفة تماما عن ثقافة المجتمع الذي تربى على عاداته وقيمه الدينية والثقافية لتصنع منه شخصية مختلفة ومتخلقة بأخلاق الثقافة الاستهلاكية التواصلية ليصبح فريسة التنميط الثقافي والتي حققت مآربها عبر الثقافة البصرية واعلاميتها المرئية وهنا تبدأ رحلة تغير المجتمعات تحت ثقافة (نسق التطور التكنولوجي الرقمي)

فمن استراتيجيات التفاعل عبر صور المرئية

أولا : التلقي التفاعلي عبر الوسائط الرقمية التي تأتي عبر وسائط كثيرة ومتعددة ومؤثرة بالوقت نفسه فمن استراتيجيات التفاعل عبر صور المرئي واثره الانطباعي على سلوكيات الافراد في المجتمع ، تكون اما عبر صور الترويج والاشهار المغرية والحوارات المبطنة لإغراء فئة الشباب ،او الانضمام لمجاميع وكروبات تعرض فيها أفكار وصور مشبوهة تشوه صورة الدين الاخلاق القويمة فيحدث تأثيرا كبيرا من دون وعي لفئة الشباب وانعكاس ذلك على سلوكياتهم ومظاهرهم الخارجية من الملابس والتشبه بلبس الرجال او الموديلات الغربية غير المحتشمة وغيرها .

ولذا يعدّ الإبحار في العوالم الرقمية جزء من الادراك الحضاري للعصر الحالي تحت رهان التبدلات والتغيرات والتحولات التي تفرض نفسها على العديد من الأنظمة الفكرية ،حيث يكون التعامل في جوهره شيئ من التجاذب والانخراط والمشاركة لكل شئ يحدث في الغرب كما تسمى بالموضة رغم انها منافية للعادات والتقاليد والقيم الصحيحة .

ثانيا : الهوية التعددية والثقافية :

وفي هذه الاستراتيجية نصل الى درجة تاريخية وحضارية في المجتمع الإسلامي ليس على صعيد الاستهلاك للمنتج الحضاري ، ولكن على صعيد التشكل الابستمولوجي (المعرفي) المفهومي تربويا وثقافيا وتعليميا ،وليس المقصود استهلاك الفكرة الواردة من الغرب ليطبقها الفرد في مجتمعه بل ما ينشأ عن تلقي هذه الأفكار من تغيير في الرؤى والتبني لثقافات تصنع تغيرات في الهوية الحقيقية التي يحملها ذلك الفرد ،فمتى نصل هذه المرحلة من التبني والتلقي فقد أضحينا مزدوجي الاستهلاك الثقافي الذي يسمى بالاستنساخ الهجين الذي مرة تراه عربيا مسلما ومرة يحمل ثقافة غربية ، فينتج عن ذلك تعدد في الهويات التي يحملها .

ولذا أصبحت مسألة التعددية الثقافية داخل المجتمع الواحد منتشرة وبشكل واسع وهذا يخلق مجتمعا مأزوما يعاني من التشتت والضياع بسبب تلك الأيديولوجيات المتنوعة البعيدة عن الفكر الديني الإسلامي ، وقد تأثر مجموعة من افراد المجتمع بهذه الأفكار لاسيما من رحل خارج بلده الإسلامي الى البلدان الغربية ثم عاد وتخلق بتلك الأفكار وما تتركه من اثر كبير في التشقق والانحلال الفكري والأخلاقي ، ولذلك يأتي دور الأمن الثقافي كصمام امان للحفاظ على الهوية العربية والشخصية الإسلامية في مواجهة التيارات الكونية المسماة ب(العولمة الثقافية)

ولذلك اثره البالغ على تعدد الهويات للفرد فتكون له هويته العربية المسلمة وهوية داخلية ثانوية مضمرة تكشف عنها تصرفاته وثقافته ومنشوراته وتعامله ورؤاه الخاصة فتكون له هوية أخرى مبطنة وهي معروفة لدى كل من يتعامل معه .

ثالثا : التنوع الثقافي وأثره على الامن المجتمعي

ومن اهم استراتيجيات التلقي واثرها عبرالوسائط الالكترونية والمدونة الرقمية والعولمة الكونية هو تأثير حدث مايسمى ب(التنوع الثقافي) والذي يظهر اثره جليّا على الامن المجتمعي ، والذي تظهر فيه الإشارة الى الاختلافات المستمدة من بنية الثقافة التي يتلقاها الفرد ويتأثر بها وتبيين نوع التناقض والصراع بين الثقافة المتجذرة التي مجبول عليها ،فتظهر فكرة التعايش بين اكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه وبذلك يظهر تشتت في الأفكار والثقافات وتبرز ديناميات مجتمعية مختلفة بين تلك الكيانات الثقافية ، واحيانا يتطور الموضوع فيصبح ذات قيمة مجتمعية موّجهةترسم خارطة طريق ومستقبل للشباب وغيرهم ، لكن هذا لايعني ان التنوع الثقافي دائما يكون في الوضع السلبي ، بل أحيانا

تكون نافعة لأنها توجه المجتمع توجيها واقعيا للإفادة من الخبرات والمهارات والتصدي للهجمات الغربية .

وقد عرّفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)التنوع الثقافي هو الطرق العديدة المعبرة عن ثقافات الفئات الاجتماعية والمجتمعات ، ويتم تناقل أشكال التعبير عن هذه الثقافات من خلال السلع والخدمات الثقافية داخل المجتمعات وفيما بينها ،ومن الاشكال المبدية للثقافة عبر الزمان والمكان تنبع خصوصية تعدد الهويات واشكال التعبير الثقافي ،ولا تقتصر تجليات التنوع الثقافي على تنوع أساليب التعبير عن التراث الثقافي للبشرية وأساليب حمايتها ونقلها الى الأجيال القادمة كذلك تشمل تنوع اشكال التعبير الثقافي المشمولة بالسلع والخدمات الثقافية من جميع انحاء العالم حيث أصبحت النوافذ كلها مفنوحة على العالم بوجود تيارات الثقافة المتعددة الوجوه والاشكال والاغراض والغايات بتعدد الوسائط الالكترونية ووسائل التواصل

5 . الأطر النظرية والتطبيقية

تمثلت الدراسة بتطبيق المنهج الوصفي والاسلوبي لرصد الظواهر الثقافية في المجتمع وكيفية معالجتها

٥. الخاتمة نتائج البحث

أولا : يمثل الخطاب الإشهاري دورا فاعلا وخطيرا في نقل المعلومات والثقافات المختلفة وتنشيط الفكر المجتمعي ورفع القدرات لأجل التغييرات عبر تبني الأفكار المستحدثة وتطبيقها لتحقيق غايات ومقاصد مختلفة وتغيير القيم والمثل العليا التي دأب المجتمع الإسلامي وحرص على تعلمها والالتزام بها فعليا وسلوكيا .

ثانيا : تعدّ الصورة الإشهارية تقنية بصرية مرئية تعرض على فئات الجماهير بمختلف وسائطها من منصات التواصل وشبكات الويب تستحوذ على أفكار الجميع لاسيما الفئة الشبابية لتغيير المدركات العقلية واشغال العقول بما تعرضه من أفكار وشبهات مضللة وبما توفره من ثقافة مغرية مبطنة باختراق كل العادات والسلوك القيمي الإيجابي حتى سمي بعصر الصورة .

ثالثا : يشيع الان على منصات الشبكات الالكترونية مايسمى ب(ثقافة التسويق الرقمي) التي يفرضها طغيان الصورة الإعلامية على الواقع المجتمعي الجماهيري بمختلف عروضاتها ومقاصدها وغاياتها مما يؤدي الى ثقافة جماهيرية متأثرة ومتمثلة بهذا الواقع الثقافي الجديد فتكون القنوات مستهلكة تسويقية وذات مكسب مادي لمن هم معنّيون بعرضها واغراء الفئات المجتمعية بها .

رابعا : يمثل التنميط الثقافي والثقافة البصرية من مفاهيم الثقافة الرقمية المعاصرة ، وطريقة من طرق الوسائط الالكترونية التي تستحوذ على مفاهيم وأفكار بعض الفئات الجماهيرية ،وتكوّن صناعة ثقافية ذات رأي عام يتغلب ويتطبع بها اغلب المتأثرين بهذه الوسائط حتى تبدو سلوك ينعكس على ثقافتهم وافكارهم على حساب ثقافة الامة المجتمعية المسلمة وهويتها الانتمائية .

خامسا : لقد نتج عن هذه الثقافة الرقمية بوسائطها المختلفة والمتنوعة ردود فعل وسلوكيات مجتمعية مختلفة وقد تنوعت باختلاف اليات التلقي الجماهيري واستراتيجيات ذلك التلقي .

سادسا : من ابرز واخطر استراتيجيات التلقي عند فئة الشباب خصوصا هو التنوع الثقافي وتعدد الهويات داخل المجتمع الإسلامي مما يجعل المجتمع مأزوما ويعاني من التشتت في الأفكار والمفاهيم .

سابعا : يمثل الامن الثقافي الوسيلة الناجعة التي تتمكن من الحفاظ على هوية المجتمع وقيمه العليا بتشكيل لجان متخصصة لمتابعة هذه الظواهر ومعالجتها بمختلف السبل العليا لتحقيق نتائج إيجابية .

ثامنا : ان من مقومات الحفاظ على الهوية الإسلامية للمجتمع هو اخذ الحيطة والحذر من كل مقومات ووسائط التكنوثقافي التي اخترقت الاسرة المسلمة والفرد والتمكن من بعض العقول ، ولذا يمثل الامن الثقافي صمام الأمان للحفاظ على هويتنا وقيمنا التي ثبتها الدين السماوي المحمدي لان لغة القران الكريم هي لغة الهوية العربية المقدسة وتمثل حاملة الموروث الثقافي والحضاري .

المراجع قائمة المصادر

1- استراتيجيات التواصل الاشهاري : سعيد بنكراد ، ط1، الدار البيضاء ، 2009

2_ إشكاليات المتلقي في ضوء الابداع الرقمي المفاهيم والشروط والوظائف: د، احمد زهير رحاحلة ، الأردن ،

3_بحث في العلامة المرئية من اجل بلاغة الصورة : مجموعة مو : ترجمة د: سمر محمد سعد ، ط1، بيروت ،2012.

4_ ثقافة الصورة الإعلامية :هبة فتوح

5_ ثقافة الصورة بين الكلمة والكاميرا دراسة في الوظيفة الإنتاجية : د.فيصل كامل نجم الدين ، أبو ظبي ، ط1، 2019

6_ ثقافة الصورة دراسة أسلوبية : عبد العزيز عتيق ، ط1، الجزائر 2017

7_ثقافة الصورة وتأثيرها على الرأي العام :د.فارس محمد ،ا. هادف مصطفى ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد التاسع ، 2020.

8_الحداثة واشكالية التوصيل والتلقي: علي محمد اليوسف ،ط1، ابن النديم للنشر والتوزيع ، 2015

9_الخطاب الإعلامي وإدارة الازمات :د:جليل وادي ، ط1، دار الكتاب الجامعي ،عضو جمعية الناشرين الامارتيين ، 2017

10_ دور الصورة الإعلامية الرقمية في تحقيق خطاب ثقافي داخل شبكات التواصل الاجتماعي : د، نوال حيفري ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر ، مستغانم ، أطروحة دكتوراه .

11_صناعة الخطاب الاشهاري : د. مريم الشنقيطي ،دار كنوز ، 2020

12_ الصورة الاشهارية واليات الاقناع : د. سعيد بنكراد، ط1، الدار البيضاء ، المغرب ، 2009

13_ النظرية السوسيولوجية وقضايا الاعلام والاتصال :حسين إبراهيم عبد العظيم ، ط1، 2011

14_ نظرية القراءة والتلقي في الفضاء الرقمي : رفيدة بن بكر ، ا.د سعدية بن ستيتي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، الجزائر ، المجلد 6، العدد 2، 2022

15_الهوية والإرهاب قراءة في ممكنات السرد الروائي العراقي : د. كريمة نوماس محمد ، ط1، دار الفرات ، 2018

يتم سرد المصادر بطريقة APA الاصدار السابع. وتعد الإشارة إلى المراجع العلمية جزءًا لا يتجزأ من

المستخلص باللغة الإنكليزية

Contemporary media discourse and its impact on family and community security
(Reading about visual image culture and reception strategies)
Prof. Dr. Karima Nomas Mohammed Al-Madani
University of Karbala / College of Education for Human Sciences
Media discourse has recently achieved an effective and influential role in all cognitive, economic, health and cosmetic fields. It has become a prominent place in the cognitive discourses produced by humans through various social institutions. It has been linked to

the emergence of media culture and visual images, which are among the important cultural patterns in our contemporary world. Media discourse has achieved an important position due to the strategies it achieves by communicating with recipients, which has allowed for a wide spread of ideas, visions, trends, and discourses that enable them to achieve their goals, which contain within them various purposes. Visual culture has been known by several definitions, including that it is the result of all interactions and their inputs that humans experience and that are transmitted. It is reached through various intended and unintended channels, the most important of which is education and its various systems, and the ideology of societies and their philosophies in life. Which causes the spread of what is called (cultural stereotyping), which means the production of a specific cultural pattern according to the use of modern visual means and techniques that different societies adopt from the spread of various media images and advertisements to form A new culture pattern that guides the global community with various visual electronic cultures.

:

This research paper explores [briefly state the topic] by examining [mention key focus areas]. The study aims to [state the research objective] through a combination of [methodology, e.g., qualitative, quantitative, or mixed-methods approach]. A review of relevant literature highlights [mention key theoretical frameworks or prior studies]. The findings indicate [summarize main results or conclusions], contributing to [state the significance of the research]. This paper concludes with a discussion on [mention implications, recommendations, or future research directions]. This research paper explores [briefly state the topic] by examining [mention key focus areas].